



مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي  
CENTRAL BANK OF THE U.A.E.



## بحضور رئيس الدولة ورئيس وزراء الهند..

### المصرف المركزي و"الاحتياطي الهندي" يتبادلان مذكرتي تفاهم لتعزيز استخدام العملات المحلية في المعاملات التجارية البنكية وربط أنظمة الدفع والمراسلات المالية في البلدين

**أبوظبي ( 15 يوليو 2023):** شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله"، و دولة ناريندرا مودي، رئيس وزراء جمهورية الهند اليوم، تبادل مذكرتي تفاهم ثنائية بين مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي وبنك الاحتياطي الهندي، بهدف دعم النمو التجاري المتسارع بين البلدين، من خلال إرساء إطار تعزيز استخدام العملات المحلية (الدرهم الإماراتي، الروبية الهندية) في تسوية المعاملات عبر الحدود من جهة، وتسهيل استفادة مواطني ومقيمي كل بلد من خدمات الدفع المتوفرة في البلد الآخر من خلال الربط الثنائي بين منصات الدفع الفوري والمنظومات المحلية لبطاقات الدفع، وأنظمة المراسلات المالية في البلدين من جهة أخرى.

وقع وتبادل المذكرتين، معالي خالد محمد بالعمى، محافظ مصرف الإمارات المركزي، ومعالي شاكتيكانتا داس، محافظ البنك الاحتياطي الهندي.

تتضمن مذكرة التفاهم الأولى، تحديد إطار يشتمل عدداً من العناصر والاجراءات لتسهيل امكانية تسوية المعاملات التجارية بالعملتين المحليتين للبلدين من خلال (الدرهم الإماراتي والروبية الهندية) وفق ما يتم الاتفاق عليه بين المستورد والمصدر، حيث يحدد هذا الإطار نوعية المعاملات المؤهلة، وامكانية فتح واستخدام الحسابات المراسلة بشكل بيني لفائدة المؤسسات المالية في البلدين، والتشجيع على تسعير سعر الصرف بين العملتين المحليتين بشكل مباشر، وخيارات إدارة السيولة، وذلك وفق ما تسمح به القوانين والتشريعات الخاصة في كل دولة.

سيعمل الطرفان بموجب هذه المذكرة، على ترسيخ الجهود لتعزيز استخدام العملات المحلية للبلدين من خلال دعم التطبيق التدريجي للإطار وتقوية التعاون في مجال مشاركة المعلومات المتعلقة به، وتقييم فعاليته بشكل دوري لتحديد مجالات التحسين.

ويهدف الجانبان من خلال إرساء إطار تعزيز استخدام العملات المحلية في تسوية المعاملات التجارية إلى تطوير سوق الصرف، وتسهيل التجارة البنكية، والاستثمار المباشر، وتسوية التحويلات المالية، والارتقاء بالسوق المالي، ودعم النمو الاقتصادي والاستقرار المالي في البلدين.

وتشمل مذكرة التفاهم الثانية، تمكين المتعاملين في كلا البلدين من الاستفادة المتبادلة من خدمات منصات الدفع الفوري والمنظومات المحلية لبطاقات الدفع في دولة الإمارات والهند، من خلال الربط المباشر لتلك الأنظمة، وذلك بالتوافق مع المتطلبات التنظيمية في البلدين، بالإضافة الى إمكانية الاستفادة من خبرات الطرفين في تطوير أنظمة المراسلات المالية، والنظر في إمكانية الربط بين الأنظمة المماثلة لدى الجانبين.

وتهدف هذه المذكرة إلى توطيد التعاون بين البلدين من خلال الربط بين منصات الدفع الفوري لدى كلا الطرفين، أي منصة المدفوعات الفورية (IPP)، التي يطورها المصرف المركزي ضمن برنامج تحول البنية التحتية المالية، والتي هي في مرحلة التشغيل التجريبي حالياً، وواجهة الدفع الموحدة الهندية (UPI)، وذلك بهدف معالجة معاملات الدفع الفوري عبر الحدود بطريقة أكثر كفاءة، وبين الأنظمة الإلكترونية، أي مقسم الإمارات الإلكتروني (UAE SWITCH)، والمقسم الوطني الهندي (RuPay Switch)، لتسهيل القبول المتبادل للبطاقات المحلية في البلدين، ومعالجة عمليات السحب على الصراف الآلي وعمليات الشراء في نقاط البيع بشكل مباشر. بالإضافة الى الاطلاع على هيكلية نظام المراسلة المالية، المطور من قبل بنك الاحتياطي الهندي، والنظر في إمكانية الربط الممكنة بين الأنظمة المماثلة في البلدين.

وقال معالي خالد محمد بالعمى، محافظ المصرف المركزي: " في ظل التطور المتسارع في التكنولوجيا والابتكار والمدفوعات الرقمية، تعكس مذكرتا التفاهم الموقعة رغبة المصرف المركزي والبنك الاحتياطي الهندي في تعزيز التعاون وتبادل الخبرات، والاستفادة من التطور الرقمي في معالجة وتسوية المدفوعات عبر الحدود بشكل أكثر سلاسة وفعالية، وتمكين المتعاملين من الوصول الى خدمات الدفع المتوفرة في البلدين بكل سهولة، بما يخدم المصالح المشتركة للجانبين، ويسهم في تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة، وتدعيم الشراكة الاقتصادية الشاملة بين البلدين الصديقين، بما يتماشى مع توجهات القيادة الرشيدة للدولة".

وأضاف معاليه: " تُحظى مذكرتي التفاهم الموقعة بأهمية بالغة كونهما توفران أساساً قوياً لتعزيز التعاون في القطاع المالي ودعم المبادلات التجارية والاستثمارية المتصاعدة بين البلدين. ونتطلع إلى العمل بشكل وثيق مع شركائنا في الهند، من أجل تعزيز المدفوعات عبر الحدود، وتطوير ابتكارات التكنولوجيا المالية في كافة المجالات".

-انتهى-